

دراسة استطلاعية لبعض عوامل الخطر المرتبطة بالإعاقة

في دولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد : د. جمال محمد سعيد الخطيب

ملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف الى بعض عوامل الخطر التي قد ترتبط بالإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة خاصة وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها على ما مجموعه (٤١٥) من آباء وأمهات الاطفال والشباب المعوقين المستفيدين من خدمات مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركزي رعاية وتأهيل المعاقين في دبي والعين. واستخدمت أساليب الأحصاء الوصفي الأساسية والمتمثلة بالتكرارات والنسب لتحليل النتائج.

أشارت النتائج إلى أن ٥٥٪ فقط من حالات الإعاقة ارتبطت بعوامل خطر معروفة وأشارت النتائج أيضاً إلى أن حالات الإعاقة تعزى لعوامل خطر متعددة لا ترتبط بمرحلة واحد فقط ولكنها ترتبط بعدة مراحل لا تتغير في نسبة كثيرة من الحالات. بعبارة أخرى، لقد أشارت النتائج إلى أن نفس الحالة قد ترتبط بعامل خطر يتصل بمرحلة ما قبل الولادة وعامل خطر آخر يتصل بمرحلة الولادة وأحياناً حتى بعامل خطر ثالث يتصل بمرحلة ما بعد الولادة. على أن العوامل المرتبطة بمرحلة ما قبل الولادة كانت الأكثر شيوعاً حيث ارتبطت بما نسبته (٩٠٪) من الحالات، يليها المراحل المرتبطة بمرحلة الولادة حيث ارتبطت بما نسبته (٤٦٪) من الحالات فالعوامل المرتبطة بمرحلة ما بعد الولادة حيث ارتبطت بما نسبته (٣٨٪) من الحالات. وعلى وجه التحديد، بينت النتائج أن أكثر عوامل الخطر أهمية هي زواج الأقارب، والاضطرابات الجينية / الوراثة، وعسر الولادة، وعمر الأم عند الانجاب، والحداج، ونقص الأكسجين، والضغط النفسي الشديدة، ونقص الأكسجين أثناء الولادة، وتناول الأدوية أثناء الحمل.